أخبار التميز

نشرة تربوية - العدد 165 - نوفمبر 2025

مؤسسة حمدان تحتفي بيوم العلم

مؤتمر وورش تدريبية وكلمات في احتفالية يوم المعلم

تكريم المدارس المتميزة المشاركة بـ «جائزة حمدان التعليمية العالمية» EFQM

بحث التعاون بين مؤسسة حمدان ووزارة التربية العمانية في مجال التميز التعليمي ورعاية الموهوبين

مؤسسة حمدان تنظم المؤتمر الدولي الثالث للمركز العالمي للموهوبين

22

ديسمبر المقبل آخر موعد للتقديم على منحة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للبحث الصحي

مؤسسة حمدان تحتفي بيوم العلم

04

مؤتمر وورش تدريبية وكلمات في احتفالية يوم المعلم

06

تكريم المدارس المتميزة المشاركة بـ «جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية»

12

بحث التعاون بين مؤسسة حمدان ووزارة التربية العمانية في مجال التميز التعليمي ورعاية الموهوبين

10

نوفمبر 2025

العدد الخامس والستون بعد المئة

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

المنسق
مصطفى أبو راس

هيئة التحرير
محمد مظلوم
فاتن مطر

ترجمة
د. صادق إسماعيل
محمد أحمد

تصوير
محمد صبحي حلاوة

الإشراف الفني
ماهر محمد

مؤسسة حمدان تنظم المؤتمر الدولي الثالث للمركز العالمي للموهوبين بمشاركة 5 آلاف خبير وباحث وأكاديمي من 75 دولة 16

فتح باب الترشح للدورة الخامسة من جائزة «حمدان ـ الإيسيسكو» لتطوير المنشآت التربوية حتى مارس المقبل وإعلان الفائزين يونيو 2026 20

بحث سبل تطوير برنامج التلمذة العالمي وتعزيز أثره في تمكين الطلبة الموهوبين 22

إطلاق الموسم الخامس من «تحدي علوم المستقبل» في العالم العربي وتكريم الفرق الفائزة أبريل المقبل 24

بدء مرحلة التنفيذ للمشاريع الابتكارية المشاركة في مسابقة «مبتكرون» 26

22 ديسمبر المقبل آخر موعد للتقديم على منحة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للبحث الصحي 28

دراسة كبرى لمركز الجينوم في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الجينية 30

رؤيتنا

مؤسسة رائدة
في صناعة التميز

رسالتنا

تطوير وتطبيق جوائز وبرامج رائدة لتمكين التميز الطبي والتربوي ورعاية الموهبة

الإصدار والمراسلات:
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للعلوم الطبية والتربوية

دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 04-5013333
ص.ب: 88088
E-mail: info@ha.ae
www.ha.ae

foundationhbr
foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward

في أجواء جسّدت روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية

مؤسسة حمدان تحتفي بيوم العلم

دبي ـ «أخبار التميز»:

احتفت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بالتعاون مع هيئة تنمية المجتمع في دبي، بـ «يوم العلم»، الذي يصادف 3 نوفمبر من كل عام، بمشاركة معالي حصة عيسى بوحميد، مدير عام الهيئة، ومعالي حميد محمد القطامي، رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وعدد من المسؤولين والموظفين، في أجواء جسّدت روحً الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية.

وقال معالي حميد محمد القطامي: «في يوم العلم يتجلى الشعور بالانتماء لوطننا الغالي والولاء لقيادتنا الرشيدة، مستذكرين تلك الجهود العظيمة التي بذلها الرعيل الأول من المؤسسين بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم – طيب الله ثراهما – في قيام دولة الاتحاد، وتثبيت أركانها، وترسيخ مكانتها في المنظومة الدولية، وتمكين مؤسساتها ومواطنيها، حتى بلغت أفق الإنجازات العالمية على الأصعدة كافة». وأضاف معاليه: «سيظل يوم العلم مناسبة رمزية خالدة راسخة في نفوسنا، نعبر فيها عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته الدولة في ظل علم الاتحاد، وترسخ في نفوس الأجيال معاني قيم حب الوطن والانتماء والولاء».

حميد القطامي:

يوم العلم مناسبة رمزية خالدة راسخة في نفوسنا نعبر فيها عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته الدولة في ظل علم الاتحاد

المناسبة ترسخ في نفوس الأجيال معاني قيم حب الوطن والانتماء والولاء

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اعتمد «يوم العَلَم» كمناسبة وطنية سنوية يحتفي فيها المواطنون والمقيمون على أرض الدولة بعلم الدولة، وإظهار مدى الاحترام والتقدير للعَلَم، وبيان قدسيته بصفته رمزاً لسيادة الدولة ووحدتها، واستخدامه رمزاً للوطن والانتماء له، ليجسد روح الوحدة التي تواصل قيادة مسيرة الإمارات نحو المستقبل.

Hamdan bin Rashid Al Maktoum

شارك فيها نخبة من المعلّمين وقادة القطاع التربوي في الدولة

مؤتمر وورش تدريبية وكلمات في احتفالية مؤسسة حمدان

بيوم المعلم 2025

حميد القطامي:

التعليم هو العطاء الأسمى الذي يبني العقول ويضيء الدروب ويصنع الأمل للأجيال

تعلّمنا من الرعيل الأول وفي طليعتهم المؤسس الشيخ زايد وحكامنا الكرام أهمّية التعليم والمعرفة

التعليم ليس وظيفة بقدر ما هو مسعى نبيل لبناء الأوطان وصناعة المستقبل

دبي ـ «أخبار التميز»:

احتفت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية بيوم المعلّم العالمي 2025 الذي حمل هذا العام شعار «إعادة صياغة مهنة التدريس باعتبارها مهنة تعاونية».

وشارك في الاحتفال الذي استضافه نادي الضباط في دبي، نخبة من المعلّمين وقادة القطاع التربوي في الدولة، في تأكيد على مكانة المعلّم باعتباره الركيزة الأساسية لبناء الإنسان ونهضة المجتمع، وترسيخاً لرسالة المؤسسة في دعم التعليم وتقدير المربين الذين يشكّلون حجر الزاوية في مسيرة التنمية.

رسالة سامية

ووجه معالي حميد محمد القطامي، رئيس مجلس أمناء المؤسسة، التحية إلى المعلّمين والمربّين في هذا اليوم الذي يحتفي فيه العالم برسالتهم السامية، مؤكداً أن «التعليم هو العطاء الأسمى الذي يبني العقول ويضيء الدروب ويصنع الأمل للأجيال».

وأضاف معاليه: «لقد تعلّمنا من الرعيل الأول، وفي طليعتهم المؤسس الشيخ زايد ـ طيّب الله ثراه ـ وحكامنا الكرام، أهمّية رسالة التعليم والمعرفة، وأدركنا المكانةَ الرفيعة التي يَحظى بها المعلمون والمربون والعلماء، بفضل الأمانة العظيمة التي يحملونها، والمسؤولية الجليلة التي يؤدونها خدمةً لرقي الإنسان والمجتمعات، باعتبار التعليم ركيزة أساسية للبناء والتنمية».

وتابع معاليه: «إن لقاءَنا اليوم ثمرةٌ من الشجرة المباركة التي غرسها ـ المغفور له بإذن الله ـ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ـ طيّب الله ثراه ـ بإطلاقه المبادرات الجليلة لدعم التعليم والمعلمين، وإننا نؤكد في مؤسسة حمدان، أن التعليم ليس وظيفة بقدر ما هو مسعى نبيل لبناءِ الأوطان وصناعةِ المستقبل، فأنتم أساسُ القيمِ وعمادُ النهضةِ وجذوةُ التقدم، ومعاً نرفع شعارَ الوفاءِ لمعلمينا، ولنؤكّد أنّ الأمم لا تنهض إلا بسواعِد المُربيّن، وأنّ حضارتنا لن تكتمل إلا إذا كُنّا جميعاً شركاء في دعم رسالة التعليم».

أمل القحطاني:

يوم المعلّم محطة سنوية لتجديد الوفاء لهذه المهنة العظيمة التي تصنع المستقبل وترتقي بالمجتمع

خليفة السويدي:

المعلّم في قلب استراتيجية المؤسسة باعتباره الركيزة الأساسية في تحقيق التميز الأكاديمي والنهضة المجتمعية

تجديد الوفاء

وعبرت الدكتورة أمل القحطاني مديرة إدارة الدعم والتطوير المدرسي في وزارة التربية والتعليم عن اعتزاز الوزارة بدور المعلّم في مسيرة بناء الإنسان ونهضة الدولة، مؤكدة التزام الوزارة بمواصلة تطوير البيئة التعليمية وتزويد المعلّمين بالأدوات والدعم الذي يحتاجونه للقيام برسالتهم السامية، مشيرةً إلى أن يوم المعلّم هو محطة سنوية لتجديد الوفاء لهذه المهنة العظيمة التي تصنع المستقبل وترتقي بالمجتمع.

أثر عميق

وشهدت الفعالية عرضاً مرئياً خاصاً بيوم المعلّم، حمل في طياته رسائل شكر وتقدير لمختلف المعلّمين، واستعرض أثرهم العميق في مسيرة التنمية، وقدّم العرض لمحة إنسانية مؤثرة عن دور المعلّم في غرس القيم وصناعة الأمل في نفوس الأجيال، ليترجم روح المناسبة بصورة بصرية ووجدانية، تؤكد أن تقدير المعلّم لا يقتصر على الكلمات الرسمية، بل يتجاوزها إلى التعبير الحي عن عظمة المهنة ورسالة المعلم الخالدة.

علاقة تكاملية

كما شهدت الفعالية عقد مؤتمر رقمي تحت عنوان: «معلّم يُلهم.. وذكاء اصطناعي يُسهم»، وتناول العلاقة التكاملية بين رسالة المعلّم وابتكارات التكنولوجيا الحديثة.

وسلّط المؤتمر الضوء على سبل توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الممارسات التربوية وإثراء العملية التعليمية، إلى جانب تزويد المعلّمين بوسائل جديدة للتفاعل مع الطلبة، وتقديم تجارب تعليمية أكثر ابتكاراً وفاعلية.

ورشة تدريبية

واختتم البرنامج بورشة تدريبية حملت عنوان: «استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في التعليم»، قدّمها البروفيسور فادي النجّار، مدير مختبر الذكاء الاصطناعي في كلية تقنية المعلومات بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

وقدّمت الورشة للمعلّمين استراتيجيات عملية لكيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصفوف الدراسية، بدءاً من تصميم الأنشطة التفاعلية، وحتى أدوات التقييم المبنية على البيانات.

وأكدت الورشة التزام المؤسسة بتحويل الاحتفال بيوم المعلّم إلى فرصة للتطوير المهني ونقل المعرفة، بما يتيح للمعلّمين مواكبة المستجدات وتوسيع مهاراتهم.

رسالة عميقة

وأفاد سعادة الدكتور خليفة السويدي المدير التنفيذي للمؤسسة بأن احتفاء مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية بيوم المعلّم يجسد رسالتها العميقة في دعم التعليم والمعلمين، وتحويل كل مناسبة تربوية إلى منصة تحفيزٍ لبناء القدرات وتعزيز استدامة العملية التعليمية.

تنظيم مؤتمر يسلط الضوء على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الممارسات التربوية وإثراء العملية التعليمية

ورشة تدريبية حول استراتيجيات عملية لكيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصفوف الدراسية

وأضاف سعادته: «منذ التأسيس وضعت المؤسسة المعلم في قلب استراتيجيتها، باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التميز الأكاديمي والنهضة المجتمعية، كما أنها ومن خلال عضويتها في فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين التابع لليونسكو تعمل على دعم الجهود الدولية الموجهة إلى تحسين أوضاع المعلمين على مستوى العالم، وتتابع باهتمام رعايتها للتقارير الدولية في هذا الصدد، مما يمنح صناع القرار رؤية أفضل في تصميم البرامج المناسبة للحد من تراجع مهنة التعليم».

وأشار إلى أن جائزة حمدان اليونسكو لتنمية أداء المعلمين، والتي تكرم المعلمين المتميزين في الأقاليم المختلفة على مستوى العالم، تعتبر من الأدوات التي تسهم في تقدير المعلم، وإبراز أهمية دوره في صناعة الجودة التعليمية.

حضر الحفل أعضاء مجلس أمناء المؤسسة، وعدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والهيئات التعليمية.

استعراض أفضل الممارسات في مجال اكتشاف الموهوبين ودعم التميز التعليمي

مؤسسة حمدان ووزارة التربية العمانية

تبحثان التعاون في التميز التعليمي ورعاية الموهوبين

دبي ـ «أخبار التميز»:

بحث سعادة الدكتور خليفة علي السويدي، المدير التنفيذي لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، خلال لقائه سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي، وكيل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، سبل تعزيز التعاون المشترك وتوسيع مجالاته لدعم مسارات التميز التعليمي ورعاية الطلبة الموهوبين.

وجرى خلال اللقاء استعراض أفضل الممارسات والتجارب الناجحة في مجال اكتشاف الموهوبين وصقل مهاراتهم، إضافة إلى تعزيز العمل المشترك في المبادرات والمشاريع التي تستهدف الارتقاء ببرامج التميز في القطاع التعليمي.

ويترجم اللقاء جهود المؤسسة لتعزيز شراكاتها الإقليمية التي تشكل ركيزة أساسية في نشر ثقافة التميز ودعم برامج الموهوبين وفق أعلى المعايير الدولية، بما يسهم في تقديم برامج نوعية تدعم الطلبة المتميزين، وتوفر بيئات تعليمية محفزة للابتكار والإبداع.

خلال مؤتمر «EFQM» للأداء المستدام بمشاركة نخبة من الخبراء وصناع القرار حول العالم

تكريم المدارس المتميزة المشاركة بـ «جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية»

حميد القطامي:

جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية امتداد لجهود المؤسسة في نشر ثقافة التميز المؤسسي في التعليم

راسل لونغمير:

جائزة EFQM التعليمية العالمية تجسد قوة القيادة الاستراتيجية والسعي الدؤوب نحو التميّز في التعليم

راشد الريامي:

المدارس المكرمة حققت نتائج متميزة في تطبيق نموذج حمدان EFQM التعليمي العالمي

دبي ـ «أخبار التميز»:

كرّمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، المدارس المتميزة المشاركة في الدورة الثالثة من «جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية»، وذلك خلال مؤتمر «EFQM» للأداء المستدام، وحفل توزيع الجوائز العالمية للعام 2025، الذي عُقد بمدينة تاراغونا الإسبانية، بمشاركة نخبة من الخبراء وصناع القرار في مجالات الجودة والتميّز المؤسسي حول العالم.

وتهدف مشاركة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية في المؤتمر إلى تكريم المدارس المشاركة في الدورة الثالثة من الجائزة، وإبراز تجربتها الرائدة في دمج نموذج EFQM ضمن منظومة التعليم، إضافة إلى توطيد العلاقات مع الشركاء الدوليين في مجالات التميز والجودة التعليمية، بما يسهم في تبادل الخبرات وترسيخ ممارسات التميز في التعليم على المستويين المحلي والعالمي.

وجاء التكريم في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مؤسسة حمدان بن راشد والمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM)، التي تهدف إلى تعزيز تطبيق معايير التميز المؤسسي في التعليم، وإبراز أثرها الإيجابي في جودة الأداء المدرسي وتحسين المخرجات التعليمية.

تبادل الخبرات

وأفاد معالي حميد محمد القطامي، رئيس مجلس أمناء المؤسسة بأن جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية، امتداد لجهود المؤسسة في نشر ثقافة التميز المؤسسي في التعليم، وتؤكد أهمية الشراكة مع المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) في تبادل الخبرات الدولية، وتطوير النماذج التعليمية وفق أرقى المعايير. وأكد أن مؤسسة حمدان تواصل إسهاماتها في دعم التوجه الوطني والعالمي نحو دعم التعليم وتأطير الجودة التعليمية، لتكون أساساً في استراتيجيات التحسين والتطوير.

قيادة استراتيجية

من جهته، أكد راسل لونغمير، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) أن جائزة EFQM التعليمية العالمية تجسد قوة القيادة الاستراتيجية، والعمل المشترك، والسعي الدؤوب نحو التميّز في مجال التعليم، مشيراً إلى

أهمية الشراكة مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، للمساهمة في صياغة مستقبل التعليم من خلال تمكين الطلبة، وإلهام المعلمين، ووضع معايير عالمية جديدة للجودة التعليمية.

المدارس الفائزة

من جانبه أوضح الدكتور راشد الريامي، عضو لجنة المقيمين أن التكريم في الدورة الثالثة من الجائزة شمل عدداً من المدارس من دولة الإمارات ودولة قطر، تقديراً لجهودها في تطبيق نموذج حمدان EFQM التعليمي العالمي، وتحقيق نتائج متميزة في مجالات الجودة والتميز المؤسسي.

وحصلت مدرسة قطر للعلوم والتكنولوجيا في الدوحة على التقييم الأعلى والمركز الأول في الدورة الثالثة، فيما نالت عدة مدارس في دولة الإمارات تقييمات متقدمة ضمن المستويات المختلفة للنموذج، من بينها مجمع زايد التعليمي في دبا الفجيرة (5 نجوم)، ومجمعا زايد التعليمي في البرشاء «دبي والمنتزه» عجمان، ومدرسة المنار النموذجية في الشارقة (4 نجوم)، إضافة إلى مدرسة دبي للتربية الحديثة ومدرسة أم غافة في العين (3 نجوم).

وشهدت فعاليات المؤتمر الختامية تنظيم حفل Global Award Gala تم خلاله الإعلان الرسمي عن نتائج «جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية» وتكريم المدارس الفائزة إلى جانب توزيع شهادات التقدير.

مكرمو الدورة الثالثة من الجائزة:

- **مدرسة قطر للعلوم والتكنولوجيا في الدوحة (التقييم الأعلى والمركز الأول)**
- **مجمع زايد التعليمي في دبا الفجيرة (5 نجوم)**
- **مجمعا زايد التعليمي في البرشاء «دبي والمنتزه» عجمان (4 نجوم)**
- **مدرسة المنار النموذجية في الشارقة (4 نجوم)**
- **مدرسة دبي للتربية الحديثة ومدرسة أم غافة في العين (3 نجوم)**

مجمع زايد بدبا الفجيرة ..

نهج ريادي في الجودة والابتكار

حقق مجمع زايد التعليمي في دبا الفجيرة إنجازاً وطنياً جديداً بحصوله على تصنيف 5 نجوم في نموذج حمدان EFQM التعليمي العالمي، وذلك تقديراً لتميزه المؤسسي ونهجه الريادي في الجودة والابتكار، بما يعكس تطور منظومة التعليم في دولة الإمارات.

وجاء الإنجاز بإشراف جميلة أحمد جميع الهنداسي، مديرة المجمع، ضمن الدورة الثالثة لـ «جائزة حمدان EFQM التعليمية العالمية» التي تنظمها مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بالتعاون مع المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM)، تأكيداً لمكانة التعليم الإماراتي وريادته في تطبيق أعلى معايير الجودة العالمية.

ويتوج التكريم جهود الكوادر الإدارية والتعليمية في المجمع، ويعكس التزامه المستمر بنهج القيادة الرشيدة في دعم التميز والابتكار في قطاع التعليم، وترسيخ موقع دولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة تعليمياً على المستوى العالمي.

تحت شعار تعليم الموهوبين في عصر الذكاء الاصطناعي المزدهر

مؤسسة حمدان تنظم

المؤتمر الدولي الثالث للمركز العالمي للموهوبين

بمشاركة 5 آلاف خبير وباحث وأكاديمي من 75 دولة

التوصية بتوظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز تعليم الموهوبين وتوسيع الشراكات الدولية في البحث العلمي

حميد القطامي:
مؤسسة حمدان تواصل قيادة المبادرات التي تجمع بين البحث العلمي والممارسة التربوية لتطوير أدوات تعليم الموهوبين

دبي ـ «أخبار التميز»:

أوصى المؤتمر الدولي الثالث للمركز العالمي للموهوبين، الذي نظمته مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بتوظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز تعليم الموهوبين وتوسيع الشراكات الدولية في البحث العلمي.

وتضمن المؤتمر الذي استمر 4 أيام، نقاشات علمية وجلسات حوارية استعرضت أحدث البحوث والتطبيقات في تعليم الموهوبين في عصر الذكاء الاصطناعي، بمشاركة أكثر من 5 آلاف خبير وباحث وأكاديمي من أكثر من 75 دولة، ما يعكس مكانته كمنصة عالمية لتبادل المعرفة والخبرات.

وعُقد المؤتمر تحت شعار «تعليم الموهوبين في عصر الذكاء الاصطناعي المزدهر»، ونجح في عرض التجارب الرائدة في دمج التقنيات الذكية في التعليم، ومناقشة أثرها على الإبداع البشري وتنمية العقول الاستثنائية، وقد تميزت الجلسات التفاعلية بمداخلات نوعية وأسئلة ثرية من الحضور، جسّدت روح التعاون العلمي والحوار البنّاء بين المشاركين من مختلف التخصصات.

تكامل الرؤى

وشهدت الجلسات نقاشات متخصصة حول دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، وتعزيز الإبداع في البيئات الرقمية، والصحة النفسية للطلبة الموهوبين في سياقات التعليم الذكي، والتطبيقات العصبية في تعليم الموهبة، إلى جانب استعراض تجارب بحثية من جامعات

خليفة السويدي:
سنعمل على ترجمة نقاشات وتوصيات المؤتمر إلى برامج ومشروعات بحثية ضمن خطط المركز العالمي للموهوبين

ومؤسسات عالمية رائدة.

وأكّد المشاركون أن مستقبل تعليم الموهوبين يعتمد على تكامل التكنولوجيا مع الفكر الإنساني والإبداع الفردي، داعين إلى دعم المعلمين بالتدريب والأدوات التقنية الحديثة لتمكينهم من تصميم بيئات تعلم محفزة ومتكيفة مع قدرات الطلبة الاستثنائية.

وأوصت المناقشات بتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز الموهبة، لتطوير أطر معرفية تسهم في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في هذا المجال.

حوارات عميقة

وأشاد معالي حميد محمد القطامي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بنجاح المؤتمر في تحقيق أهدافه العلمية والمعرفية، وقال: «إن الحوارات العميقة التي شهدتها جلساته أكدت أهمية بناء منظومات تعليمية متجددة تواكب تطوّر الذكاء الاصطناعي، وتستجيب لمتطلبات المستقبل».

وأضاف معاليه: «تعليم الموهوبين أصبح اليوم أكثر ارتباطاً بالتطور التكنولوجي، ما يستدعي من المجتمع التربوي العمل على تسخير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، لتوسيع آفاق الإبداع والابتكار لدى الطلبة».

وتابع معاليه: «إن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم ستواصل قيادة المبادرات التي تجمع بين البحث العلمي والممارسة التربوية، لتطوير أدوات تعليم الموهوبين وتعزيز التميز الأكاديمي في المنطقة والعالم».

نقطة انطلاق

ومن جانبه، أكد سعادة الدكتور خليفة السويدي المدير التنفيذي للمؤسسة، أن المؤتمر شكّل نقطة انطلاق نحو مرحلة جديدة من العمل المشترك في مجال تعليم الموهوبين، مشيراً إلى أن النقاشات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر، وخصوصاً منها المتعلقة بتعزيز تعليم الموهوبين بالذكاء الاصطناعي ستتم ترجمتها إلى برامج ومشروعات بحثية ضمن خطط المركز العالمي للموهوبين خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح سعادته أن المؤسسة ستعمل في المرحلة المقبلة على توسيع شبكة التعاون مع المؤسسات الأكاديمية الدولية لإثراء المعرفة وتبادل الخبرات في ميدان الموهبة والإبداع.

مركز عالمي للمعرفة

وأكد المشاركون أن مستقبل تعليم الموهوبين يتطلب تعزيز التكامل بين الإنسان والتكنولوجيا، وتبنّي سياسات تعليمية مرنة تراعي التنوّع الثقافي والابتكار المستدام، مثمنين دور مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم في ترسيخ مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للمعرفة والبحث العلمي في مجال تعليم الموهوبين، مؤكدين أن المؤتمر مثّل نموذجاً يحتذى في التنظيم العلمي والحوار الدولي البنّاء.

وأكد المؤتمر على استمرار التعاون بين الخبراء والمؤسسات المشاركة لتطوير مبادرات علمية جديدة، تسهم في بناء أجيال مبدعة قادرة على استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية والإنسانية.

محاور المؤتمر

وركّز المؤتمر هذا العام على عدد من المحاور الرئيسة التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي على تعليم الموهوبين، وتطوير بيئات تعلم أكثر ذكاءً ومرونة، إلى جانب الابتكار في تصميم المناهج وأساليب التقييم واكتشاف الموهبة، وتعزيز الصحة النفسية والرفاه الاجتماعي والعاطفي للطلبة، إضافة إلى بناء قدرات المعلمين وتمكينهم من توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية لدعم التعلم الإبداعي.

ويأتي هذا الحدث ضمن جهود مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم لتعزيز التميز والريادة في تعليم الموهوبين، وترسيخ التعاون الدولي في تطوير الممارسات التربوية القائمة على المعرفة والابتكار، بما يسهم في دعم الاستثمار في رأس المال البشري وتحقيق التنمية المستدامة.

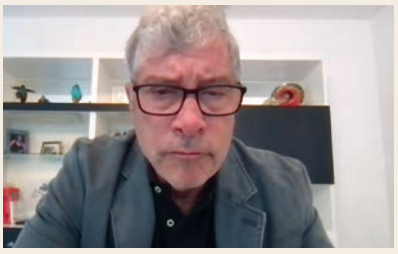

المركز العالمي للموهوبين..

منصة لترسيخ ثقافة التميز وتبادل الخبرات

يُعد المركز العالمي للموهوبين (WGC) إحدى المبادرات المتميزة لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، ويهدف إلى دعم أفضل الممارسات في مجال تعليم ورعاية الموهوبين، وتنمية المواهب، وتعزيز الأداء المتميز في مختلف الدول.

ويواصل المركز جهوده في ترسيخ ثقافة التميز عالمياً من خلال برامجه المتنوعة، ومنها الجائزة الدولية للمبادرات المدرسية في رعاية الموهوبين، التي تُكرّم المدارس الرائدة في تبني برامج ومشروعات تسهم في تطوير تعليم الموهوبين من مرحلة رياض الأطفال وحتى ما قبل الجامعة على مستوى العالم.

ويعتبر المؤتمر منصة عالمية رائدة تجمع نخبة من الخبراء والباحثين والممارسين في مجال تعليم الموهوبين، لتبادل الرؤى والخبرات حول سبل الابتكار في التعليم وتوظيف التقنيات الحديثة لخدمة الطلبة الموهوبين.

فتح باب الترشح للدورة الخامسة من جائزة «حمدان ـ الإيسيسكو»

لتطوير المنشآت التربوية حتى مارس المقبل وإعلان الفائزين يونيو 2026

دبي ـ «أخبار التميز»:

أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، عن بدء استقبال طلبات الترشح للدورة الخامسة من جائزة حمدان ـ الإيسيسكو لتطوير المنشآت التربوية في العالم الإسلامي، والتي تُعد إحدى أبرز المبادرات المشتركة الرامية إلى دعم وتقدير الجهود الهادفة إلى تحسين البيئة التعليمية في دول العالم الإسلامي، وتعزيز استدامة وجودة البنية التحتية التربوية.

وتُقام الورش التعريفية حول الجائزة خلال الفترة من نوفمبر 2025 إلى مارس 2026، على أن يُغلق باب الترشيح يوم 20 مارس 2026، ويُعلن عن الفائزين في يونيو 2026.

تميز وابتكار

وقال سعادة الدكتور خليفة السويدي، المدير التنفيذي لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية: «إن المؤسسة ومنظمة الإيسيسكو تتشاركان في دعم التعليم في العالم الإسلامي من خلال هذه الجائزة، وكذلك برامج صندوق حمدان الإيسيسكو، ما يجسد رسالة مؤسسة حمدان في دعم مسيرة التعليم، والارتقاء بها إلى آفاق أرحب من التميز والابتكار».

وأضاف: «إن المؤسسة تسعى من خلال التعاون الوثيق مع الإيسيسكو، إلى تعزيز ثقافة التطوير المؤسسي والعمل المجتمعي المشترك، وتشجيع المبادرات النوعية التي تُحدث فرقاً حقيقياً في جودة التعليم واستدامته»، لافتاً إلى أن تطوير المنشآت التربوية ليس فقط تحسين للبنية التحتية، بل استثمار استراتيجي في الأجيال القادمة، يُسهم في تمكين المجتمعات وتعزيز قدرتها على الإبداع والابتكار وبناء مستقبل أكثر إشراقاً للعالم الإسلامي.

تحفيز وتكريم

يُذكر أن جائزة حمدان ـ الإيسيسكو لتطوير المنشآت التربوية في العالم الإسلامي انطلقت في العام 2017 برعاية المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، بهدف مساندة جهود الإيسيسكو الموجهة إلى تحفيز وتكريم القائمين على المبادرات التطوعية والأعمال الخيرية في مجال التعليم، وتشجيع الجهود التطوعية الرامية إلى تطوير وبناء منشآت تربوية جديدة.

كما تهدف الجائزة إلى الارتقاء بالبنية التحتية التعليمية في العالم الإسلامي، وتستهدف الجهات الخيرية، والمؤسسات التطوعية، والمانحين والمتبرعين.

ويتم التقدم للجائزة عبر الترشح الذاتي أو بالتزكية، من خلال تعبئة استمارة الطلب باللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية عبر النظام الإلكتروني المعتمد على الرابط: https://tahkeem.ha.ae/login.xhtml وذلك في موعد أقصاه 20 مارس 2026.

خليفة السويدي:

مؤسسة حمدان تسعى إلى تعزيز ثقافة التطوير المؤسسي والعمل المجتمعي المشترك وتشجيع المبادرات النوعية

تطوير المنشآت التربوية استثمار استراتيجي في الأجيال القادمة يُسهم في تمكين المجتمعات وتعزيز قدرتها على الإبداع والابتكار

خلال لقاء جمع المدير التنفيذي لمؤسسة حمدان مع أعضاء اللجنة الاستشارية للبرنامج

بحث سبل تطوير برنامج التلمذة العالمي وتعزيز أثره في تمكين الطلبة الموهوبين

دبي - «أخبار التميز»:

استقبل سعادة الدكتور خليفة السويدي، المدير التنفيذي لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، أعضاء اللجنة الاستشارية لبرنامج التلمذة العالمي، الذي يضم نخبة من الخبراء من مختلف دول العالم. ويأتي اللقاء في إطار جهود المؤسسة المتواصلة لترسيخ مكانتها كمؤسسة رائدة في دعم التميز في العلوم الطبية والتربوية. وخلال اللقاء، بحث سعادة الدكتور السويدي مع أعضاء اللجنة، سبل تطوير البرنامج وتعزيز أثره في تمكين الطلبة الموهوبين عالمياً، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومسارات مهنية وعلمية مبتكرة تتيح للطلبة تنمية مهاراتهم القيادية والبحثية، وتحقيق التميز في المجالات العلمية المتقدمة.

ويعتبر برنامج التلمذة العالمي منصة افتراضية وأحد مخرجات مشروع المركز العالمي للموهوبين، والذي يعد من المبادرات الرائدة لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، ويمتاز البرنامج بكونه مبادرة عالمية وفق أفضل الممارسات.

وتتلخص آلية عمل البرنامج في توظيف التوجيه الفردي للموهوبين عبر الانترنت، من قبل ألمع الخبراء العالميين، الذين تم استقطابهم وترشيحهم من خلال ما يزيد على 60 من الشراكات الدولية الناجحة والمتعاونة مع البرنامج.

ويهدف البرنامج إلى توفير دعم طويل المدى يمتد إلى 10 سنوات للنابغين في STEMM، وصولاً بهم إلى مرحلة إنجاز متخصص يؤهلهم لأن يكونوا رواداً مؤثرين ومساهمين في التنمية حول العالم، وتعزيز الابتكار والإبداع من خلال إتاحة الفرصة للنابغين للعمل على مشاريع مبتكرة تحت إشراف خبراء دوليين.

كما يهدف البرنامج إلى ربط المواهب بالخبرات العالمية من خلال إنشاء منصة تفاعلية تجمع بين النابغين وأفضل العقول في مختلف المجالات من جميع أنحاء العالم، وإعداد قادة المستقبل من خلال تمكين النابغين من اكتساب المهارات القيادية والعملية التي تؤهلهم ليصبحوا قادة في مجتمعاتهم ومجالات عملهم.

يقام تحت شعار «السياحة والضيافة»

إطلاق الموسم الخامس من

«تحدي علوم المستقبل»

في العالم العربي وتكريم الفرق الفائزة أبريل المقبل

دبي ـ «أخبار التميز»:

أطلقت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، الموسم الخامس من «تحدي علوم المستقبل» على مستوى الوطن العربي، وهو إحدى مبادراتها التعليمية الهادفة إلى تعزيز مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين العرب في مجالات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، وسيتم الإعلان عن النتائج النهائية وتكريم الفرق الفائزة خلال شهر أبريل 2026.

ويقام التحدي هذا العام تحت شعار «السياحة والضيافة»، تماشياً مع توجهات دولة الإمارات واستراتيجيتها الوطنية للذكاء الاصطناعي، وحرص المؤسسة على ربط التعليم التطبيقي بالقطاعات الحيوية في الدولة.

مهارات جديدة

ويهدف التحدي إلى تنمية قدرات الطلبة وإلهامهم لاكتساب مهارات جديدة وتوسيع آفاقهم المعرفية، وتشجيعهم على توظيف التقنيات الحديثة، لحل التحديات الواقعية بأساليب علمية مبتكرة. كما يسعى إلى تعزيز مشاركة الطلبة الفاعلة في تطوير مجتمعهم من خلال مشروعات تطبيقية تستشرف المستقبل وتغرس قيم الابتكار والاستدامة.

وتتمحور منافسات الموسم الخامس حول ابتكار حلول تقنية تسهم في تطوير قطاعي السياحة والضيافة، ورفع جودة الخدمات وتعزيز استدامة القطاع، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تصميم تجارب متميزة للزوار.

ابتكارات طلابية

وقال معالي حميد محمد القطامي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية: «إن تحدي علوم المستقبل يمثل نموذجاً في التعليم التطبيقي القائم على الابتكار الطلابي، وتوسيع الآفاق المعرفية المتصلة بالأنشطة العلمية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العربي».

وأضاف: «تواصل المؤسسة من خلال الموسم الخامس للتحدي، التزامها بتوفير منصة علمية للطلبة تمكنهم من تطبيق المعرفة النظرية في مشاريع عملية ذات أثر مجتمعي واقتصادي واضح، وبما يعزز التوجهات التعليمية المرتكزة على الإبداع والابتكار».

تطوير الحلول

وأوضح أن اختيار موضوع السياحة والضيافة لهذا العام يعكس حرص المؤسسة على مواءمة محاور التحدي مع فرص التنمية، وتشجيع الطلبة على تطوير حلول تسهم في تحسين جودة الحياة واستدامة القطاعات الحيوية.

ووجّه معاليه مختلف الفرق المشاركة من الدول العربية باستثمار فرصة التجمع الطلابي لتبادل المعارف والمهارات والخبرات التعليمية، والعمل على بناء علاقات الشراكة بما يخدم تطوير الأداء التعليمي والإسهام في خدمة المجتمع العربي.

برنامج تدريبي

ويتضمن التحدي برنامجاً تدريبياً متخصصاً لتأهيل المشرفين والطلاب، وتزويدهم بأساسيات تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، حتى يتمكنوا من تصميم حلول مبدعة ومبتكرة في هذا المجال ومن ثم سيتم عرض هذه الحلول أمام لجنة تحكيم متخصصة من أساتذة ومهندسين وخبراء في مجالات العلوم والتكنولوجيا، لاختيار الفرق الفائزة وفق معايير الإبداع، والأثر، وجودة التنفيذ.

حميد القطامي:

تحدي علوم المستقبل يمثل نموذجاً في التعليم التطبيقي القائم على الابتكار الطلابي

اختيار موضوع السياحة والضيافة لهذا العام يعكس حرص المؤسسة على مواءمة محاور التحدي مع فرص التنمية

معاليه يوجه الفرق المشاركة من الدول العربية باستثمار فرصة التجمع الطلابي لتبادل المعارف والمهارات والخبرات التعليمية

أهداف تحدي علوم المستقبل:

- تنمية قدرات الطلبة وإلهامهم لاكتساب مهارات جديدة وتوسيع آفاقهم المعرفية
- تشجيع الطلبة على توظيف التقنيات الحديثة لحل التحديات الواقعية بأساليب علمية مبتكرة
- تعزيز مشاركة الطلبة الفاعلة في تطوير مجتمعهم من خلال مشروعات تطبيقية تستشرف المستقبل
- برنامج تدريبي لتأهيل المشرفين والطلاب وتزويدهم بأساسيات تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء

منافسات الموسم الخامس تتمحور حول:

- ابتكار حلول تقنية تسهم في تطوير قطاعي السياحة والضيافة
- رفع جودة الخدمات وتعزيز استدامة القطاع
- توظيف الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تصميم تجارب متميزة للزوار

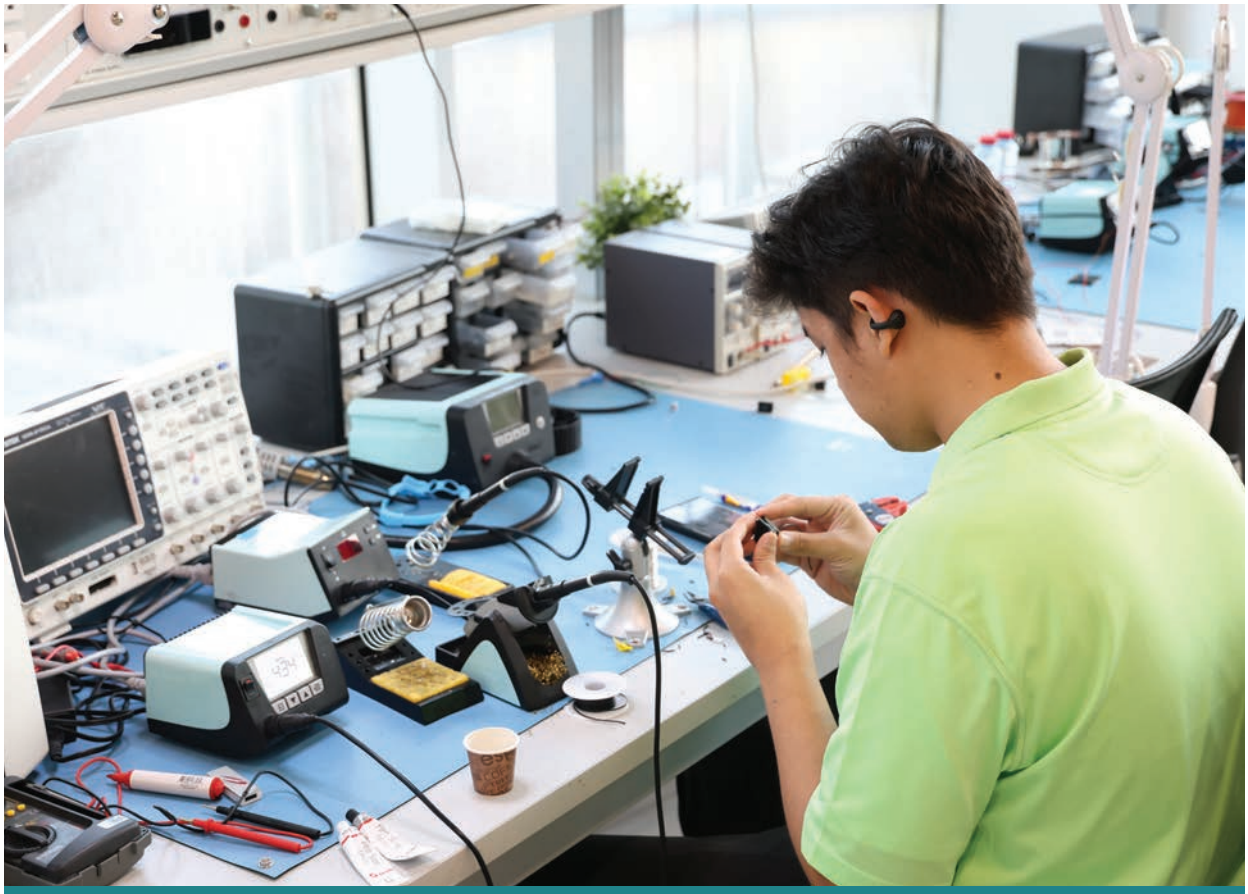

تستمر حتى 5 ديسمبر المقبل

بدء مرحلة التنفيذ للمشاريع الابتكارية المشاركة في مسابقة «مبتكرون»

دبي - «أخبار التميز»:

أعلنت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بدء مرحلة التنفيذ للمشاريع الابتكارية المشاركة في الدورة الثامنة من مسابقة «مبتكرون 2025»، التي تنظمها المؤسسة بهدف تعزيز ثقافة الابتكار، وتشجيع الشباب على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع عملية، تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز الاستدامة. وتستمر مرحلة التنفيذ للمشاريع الابتكارية حتى 5 ديسمبر المقبل، وبعد انتهائها يتم تقييم المشاريع لاختيار الفائزين، بناءً على معايير الإبداع والأثر الاجتماعي وقابليتها للتطبيق العملي.

وشهدت المسابقة هذا العام إقبالاً استثنائياً، حيث بلغ عدد الفرق المسجلة في المرحلة الأولية 160 فريقاً، استوفى منها 80 فريقاً شروط المشاركة، بزيادة قدرها 70٪ عن الدورة السابقة، مع مشاركة متنوعة من طلبة الجامعات والموظفين، ما يعكس تنامي الوعي بأهمية الابتكار كقيمة وطنية ومجتمعية.

وتواصل مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية جهودها في رعاية العقول المبدعة، وترسيخ بيئة تعليمية محفزة على الابتكار، عبر مبادرات نوعية تعكس التزامها الدائم بتمكين الأجيال من المساهمة في صناعة مستقبل أكثر استدامة وابتكاراً.

مؤسسة حمدان تنظم ندوة افتراضية حول القانون الطبي والرعاية الصحية

دبي ـ «أخبار التميز»:

نظمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، ندوة افتراضية بعنوان: «نظرة عامة على القانون الطبي: حيث يلتقي القانون بالرعاية»، قدمتها مغالي زغبي، الوسيطة المعتمدة والمدرّبة والمحامية ومؤسسة HearTTalk، والمتخصصة في القانون الطبي والوساطة في القطاع الصحي. وهدفت الندوة إلى تسليط الضوء على أهم المبادئ القانونية التي تحكم العمل في القطاع الصحي، بما في ذلك حقوق المرضى، والواجبات المهنية لمقدمي الرعاية، والمسؤولية الطبية.

وقدّمت زغبي خلال الندوة، شرحاً موسعاً حول الأطر القانونية التي تنظم العلاقة بين المريض ومقدّم الرعاية الصحية، مع التركيز على أهمية الالتزام بمعايير التواصل الإنساني والمهني، باعتبارها ركيزة أساسية في تحقيق نتائج علاجية أفضل. ويأتي تنظيم الندوة في إطار جهود المؤسسة المستمرة لتعزيز الوعي بالجوانب القانونية المرتبطة بالممارسة الطبية، وتزويد الكوادر الصحية والمعنيين، بالمعرفة اللازمة لضمان حماية حقوق المرضى، ورفع مستوى جودة الخدمات الصحية، بما ينسجم مع أفضل الممارسات العالمية، ويعزز بيئة صحية أكثر شفافية وإنصافاً.

22

ديسمبر المقبل آخر موعد للتقديم على

منحة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للبحث الصحي

دبي ـ «أخبار التميز»:

حددت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، تاريخ 22 ديسمبر المقبل، آخر موعد للتقدم إلى منحة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للبحث الصحي، والتي تهدف إلى دعم الأبحاث الرائدة والمبتكرة التي تسهم في تطوير الرعاية الصحية والعلوم الطبية على المستوى العالمي، مع إبراز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز الابتكار العلمي وتحقيق التقدم في مجالات الصحة.

وتتاح فرصة التقديم على المنح البحثية للباحثين في مجالات أبحاث العلوم الطبية الحيوية، والتعليم الطبي، وسياسات الرعاية الصحية، وتصل قيمة تمويل المشروع إلى 400 ألف درهم إماراتي للأبحاث الطبية الحيوية، و100 ألف درهم إماراتي للتعليم الطبي، والسياسات الصحية.

معايير الأهلية

واشترطت المؤسسة للتقدم للمنحة أن يكون الباحث الرئيسي، منتسباً بشكل أساسي إلى جهة داخل دولة الإمارات، وتتوفر لدى هذه الجهة البنية التحتية والموارد اللازمة لتمكين تنفيذ المشروع البحثي المقترح، وأن يكون لديه الخبرة الكافية في مجال تخصصه، بما لا يقل عن 3 سنوات من الخبرة البحثية بعد التخرج أو ضمن وظيفة أو منصب بحثي مهني، وأن تكون له خبرة موثقة في قيادة وإدارة مشاريع بحثية تتشابه في الحجم والنطاق.

كما اشترطت المؤسسة أن تُشجَّع المشاريع البحثية المشتركة القائمة على تعاون بين جهات إماراتية وأخرى دولية، على أن تكون الجهة الرئيسية المتقدمة بالطلب مقرها داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

إطار البحث

وحددت المؤسسة إطار البحث للتقدم للمنحة، ففي أبحاث الطب الحيوي أن تكون في دراسة العلوم الأساسية أو السريرية، بهدف التصدي للتحديات البيولوجية والصحية، وفي أبحاث التعليم الطبي: استكشاف الأساليب والسياسات والممارسات التي تهدف إلى تطوير التعليم والتدريب الطبي، وفي أبحاث السياسات الصحية: تحليل وتطوير السياسات بهدف تحسين أنظمة وخدمات الرعاية الصحية.

واشترطت المؤسسة للتقدم للمنحة تقديم ما يثبت قدرة الباحث على تنفيذ المشروع بنجاح ضمن الإطار الزمني المحدد لإنجاز المشروع وهو سنتان، ووفقاً للميزانية المعتمدة في المقترح البحثي.

ويتعيّن على الباحث الرئيسي إعداد المستندات قبل البدء في عملية التقديم، ويشترط أن تكون جميع المستندات باللغة الإنجليزية عبر المنصة الإلكترونية المخصصة.

المنحة تهدف إلى دعم الأبحاث الرائدة والمبتكرة التي تسهم في تطوير الرعاية الصحية والعلوم الطبية على المستوى العالمي

إبراز الدور الريادي لدولة الإمارات في تعزيز الابتكار العلمي وتحقيق التقدم في مجالات الصحة

قيمة تمويل المشروع تصل إلى 400 ألف درهم للأبحاث الطبية الحيوية و100 ألف درهم إماراتي للتعليم الطبي والسياسات الصحية

إنجاز علمي نوعي في مسار الرعاية الصحية الوقائية

دراسة كبرى لمركز الجينوم

في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الجينية تكشف الأسباب الجينية للأمراض النادرة

توثيق أكثر من 700 طفرة جينية مرضية
أو يُحتمل أن تكون مرضية
لدى 1333 شخصاً

دبي ـ «أخبار التميز»

في إنجاز علمي نوعي بارز يعزز مكانة دولة الإمارات في مجال الطب الوقائي، قاد مركز الجينوم في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال بالتعاون مع باحثين من المركز العربي للدراسات الجينية (CAGS)، التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، دراسة رائدة تسلّط الضوء على الأسباب الجينية للأمراض النادر.

الدراسة، التي نُشرت في دورية Genetics in Medicine Open، أُجريت بإشراف من الدكتور أحمد أبو طيون، مدير مركز الجينوم في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، والأستاذ المشارك في علم الجينات في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية.

وشارك في تأليف الدراسة كل من: الدكتورة روتشي جاين، سامي بزاري، والدكتور ساتيش كومار راماسوامي، إلى جانب فريق واسع من الخبراء المحليين والدوليين في المجالات الصحية والأكاديمية والجينوم الطبي.

طفرات جينية

واعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات «كتالوج علم الوراثة عند العرب (CTGA)»، التي يشرف عليها المركز العربي للدراسات الجينية ضمن مبادرة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية. ومن خلالها، جرى توثيق أكثر من 700 طفرة جينية مرضية أو يُحتمل أن تكون مرضية لدى 1333 شخصاً.

كما كشفت تحاليل التسلسل الجيني الكامل للإكسوم لدى 1194 شخصاً إضافياً عن وجود عدد كبير من الطفرات الخاصة بالسكان المحليين، والتي لا تظهر في قواعد البيانات العالمية المتداولة.

وأظهرت النتائج أن ما بين 4٪ إلى 21٪ من الأزواج، قد يكونون معرّضين لخطر إنجاب أطفال مصابين باضطرابات وراثية خطيرة، وذلك وفقاً لدرجة القرابة بين الزوجين.

ما بين 4 % إلى 21 % من الأزواج قد يكونون معرّضين لخطر إنجاب أطفال مصابين باضطرابات وراثية خطيرة وفقاً لدرجة قرابة الزوجين

الدراسة اعتمدت على قاعدة بيانات «كتالوج علم الوراثة عند العرب» التي يشرف عليها المركز العربي للدراسات الجينية ضمن مبادرة مؤسسة حمدان

الإنجاز يجسد رؤية مؤسسة حمدان في تعزيز التميز الطبي ويبرز أهمية التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات الوطنية والدولية

دقة وملاءمة

وتوفر هذه البيانات أساساً علمياً لتطوير برامج فحص ما قبل الزواج في الدولة، بما يجعلها أكثر دقة وملاءمة للواقع الصحي في الإمارات، وهو توجه تدعمه المبادرات الوطنية في قطاع الرعاية الصحية.

ويجسد هذا الإنجاز رؤية مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية في تعزيز التميز الطبي، كما يبرز أهمية التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات الوطنية والدولية في دفع حدود المعرفة العلمية نحو تحسين مستقبل الرعاية الصحية في المنطقة.